









# ممارسة الرياضة في المنزل ضرورة اثناء الحجر الصحي

■ **تقرير/ جوان محمد**

الرياضية لمختلف الرياضات,

روناهي / قامشلو ـ بعد توقف النشاطات الرياضية بشكل شبه تام في معظم بلدان العالم، توجهت لاعبات ولاعبي الأندية الرياضية لمختلف الألعاب إلى ممارسة الرياضة والتمارين المطلوبة بالمنزل، وفي شمال وشرق سوريا بدأت اللاعبات واللاعبين بالظهور من خلال مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء القيام بالمران في منازلهم بعد البدء بتطبيق حظر التجوال في عموم المناطق بشمال وشرق سوريا من تاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٣.

وبعد نقشي فيروس كورونا وضرورة التزام المنازل والبدء بالحجر الصحي في المنزل لأجل غير مسمى في معظم بلدان العالم، ففي شمال وشرق سوريا ومع بدأ حظر التجوال من ٢٠٢٠/٣/٢٣، والذي يمتد لمدة خمسة عشر يوماً قابل للتמיד، توقفت الأندية والنادي والصالات الرياضية عن ممارسة رياضتها المختلفة، ولتتجه اللاعبات واللاعبين بالقيام بالمران ضمن المنازل.

وبدأت فيديوهاt وصور مختلفة تنتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي للاعبات ولاعبين في إقليم الجزيرة وقيامهم بالمران بالمنزل بعد توقف النشاطات الرياضية وتمارين الأندية وإغلاق الصالات النوادي

و**تقرير/ جوان محمد**

## الريال وبرشلونة ينجوان من مقصلة الموسم الأخير

لم تعش إسبانيا ودول أوروبا واقعا ضبابيا كحالها اليوم على وقع الكارثة الإنسانية التي فاجأ بها فيروس كورونا العالم دون سابق إنذار، حتى استقرت كل أشكال الحياة فيها على حافة الهاوية، صحياً، واقتصادياً، وبالتبعية رياضياً.

غير بعيد عن واقع إسبانيا الصحي المقلق، باتت كرة القدم في قلب دائرة الشك نفسها، فالموسم رغم كل المحاولات التي تسعى رابطة الليغا جاهدة لاستكمالها، لم يُستقر بعد على موعد استئنافه، مما يعمق معاناة كثير من اللاعبين خصوصاً أولئك الذين تنتهي عقودهم بنهاية حزيران المقبل.

غموض

في كل فرق الليغا بالموسم الجاري، يبلغ عدد اللاعبين الذين تنتهي عقودهم في ٣٠ حزيران المقبل ١١٦ لاعباً، غالبيتهم بندية الوسط وقاع الجدول في الليغا. بينما تبدو أندية المقدمة برشلونة، وريال مدريد، وأتلتيكو مدريد، وأشبيلية، وريال سوسيداد، الأقل تأثراً في هذا الجانب.

وينظرة عامة سيكون التأثير الأكبر على نادي ليغانيس الذي تنتهي عقود ١٥ من لاعبيه بختام الموسم الحالي، يليه غرناطة (١٢)، وإسبانيول (١١)، ثم مايوركا (١٠). وأمام هذا الغموض والأسئلة الكثيرة التي تطرحها تلك الفترة، قال رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبالييس إن «الموسم ينتهي تقليديا في ٣٠ حزيران، لكن في هذه الحالة ربما نتخذ إجراءات استثنائية». برشلونة

النادي الكتالوني هو الوحيد الذي لا تشهد قائمته أي لاعب ينتهي تعاقده العام الجاري، فأغلبيه نجومه تنتهي عقودهم بداية من العام المقبل، وهم ليونيل ميسي، ولويس سواريز، وإيفان راكيتيتش، وأرتور فيدال.

الطبيبان إلى أنه إذا لم يتم اتخاذ أي خطوة في هذه المسألة، فسيحدث ضرر جانبي ناتج عن زيادة استهلاك الكحول ونقص الحركة.

ويقول راير، مدير قسم الطب الرياضي في جامعة هامبورج والأمين العام لاتحاد أطباء الرياضة الألماني، إن نقص الحركة ليس له تداعيات فردية فحسب، بل تكلفة باهظة للنظام الصحي.

وأكد الطبيب، أن ٥٣٪ من سكان ألمانيا يعانون حالياً من زيادة الوزن، وأن هذه النسبة ستزداد كآثر جانبي للأزمة الحالية.

وقد يؤدي ذلك إلى زيادة في حالات مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والعظام.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن المركز الألماني للبحاث السرطان، فإن ٧٪ من الوفيات في ألمانيا مرتبطة بنقص الحركة.

وقال راير: «قلة الحركة نتيجة للعمل عن بعد، ستؤدي إلى الوفاة إذا لم نتخذ تدابير مناسبة».

وفي المقام الأول، وفقا لراير، يجب تجنب تشديد القيود الحالية كما هو الحال في إيطاليا، وإلا فإن كثيرين سيموتون ربما ليس بسبب (كوفيد-١٩) ولكن على سبيل المثال من نوبة قلبية نتجت عن نقص الحركة.

وأضاف لولغن، الرئيس الفخري لاتحاد

تقرير/ إيفا إبراهيم

### روناهي / قامشلو- ناشدت العضوة في منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة رجاء عيسى، جميع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات التابعة للإدارة الذاتية وخاصة المؤسسات المعنية بشؤون المرأة أو أي شخص قادر على التبرع، بدعم المبادرة التي أطلقتها مؤخراً لإعالة النساء اللواتي لا معيل لهن، وذلك طيلة أيام الحظر.



مباريات الفريق حتى توقفت المسابقات.

حلم مستحيل

كارورلا أحد المخضرمين في الليغا، وأحد أصحاب القصص الملهمة في عالم المستديرة، حيث غاب نحو عامين عن الملاعب بعدما أجرى ٨ عمليات جراحية لعلاج قطع في وتر أكيليس غاب على إثره عن صفوف ناديه السابق أرسنال منذ تشرين الأول ٢٠١٦.

لكنه غادر النادي الإنكليزي ليضع بصمة أخيرة في فياريال، استحق بعدها العودة للمنتخب الإسباني الذي تأهل ليورو ٢٠٢٠.

كارورلا «٣٥ سنة» ينتهي عقده مع فياريال في حزيران المقبل، لكنه يحلم بختام مسيرته في ملعب الإمارات، وهو الحلم الذي يبدو شبه مستحيل في ظل الظروف الراهنة.

# مبادرة إغاثة إنسانية أطلقتها منظمة سارا.. وتتأمل المساندة من الجميع

■ **تقرير/ إيفا إبراهيم**



ومنها المنظمة المدنية الاجتماعية التي تناهض العنف والتمييز ضد المرأة بكافة أشكاله «منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة».

■ **من سارا سنبدأ»**

«كورونا»، هذا الوباء يختلف عن باقي الأوبئة لانتشاره بسرعة كبيرة، ويبقى التهديد قائماً ما لم تكن الإجراءات شاملة، لذا قامت أغلب دول العالم ومنها مناطق شمال وشرقي سوريا باتخاذ إجراءات وتدابير وقائية وصلت لغاية الصرامة لحصر نقشي وباء كورونا، ومن التدابير التي اتخذوها هي إيقاف العمل ضمن المؤسسات العامة والتجمعات وإلغاء الفعاليات العامة، إضافةً إلى فرض حظر التجوال في الأونة الأخيرة، وذلك حرصاً على سلامة المواطنين من هذا الوباء الخطير.

وفي ظل الظروف الصعبة التي تمر بها مناطق شمال وشرقي سوريا بخاصةً بعد فرض الحظر توقفت الكثير من المؤسسات عن القيام بعملها،

# مبادرة إغاثة إنسانية أطلقتها منظمة سارا.. وتتأمل المساندة من الجميع

المدني ومؤسسات الإدارة الذاتية بخاصةً المؤسسات المعنية بشؤون المرأة أو أي شخص قادر على التبرع بدعم هذه المبادرة».

ونوهت رجاء في حديثها بأنهن كُنَّ يسعين للقيام بهذه المبادرة منذ أولى أيام الحظر، ولكنهن تقيدن بالقرارات الصادرة عن خلية الأزمة التابعة للإدارة الذاتية، ولمنع تشكل تجمعات كبيرة، شكلن لجنة صغيرة مكونة من بعض عضوات المنظمة للقيام بهذا العمل.

والجدير بالذكر بأن الحملة ستستمر طيلة أيام حظر التجوال، وذلك بفتح باب التبرع وتقديمها للنساء اللواتي ليس لهن أي معيل، علماً أن قرار حظر التجوال حدث من توسع الحملة التي كانت تستهدف كل مناطق شمال وشرق سوريا

ولكن نتيجة هذا القرار ستحصر ضمن وجود المناطق التي تتواجد فيها مكاتب المنظمة في مناطق إقليم الجزيرة وفي كوباني أيضاً.

مثل هذه المبادرة الصغيرة التي أطلقتها منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة، والتي تتأمل بأن تكبر لتساهم في مساعدة كافة النساء اللواتي لا يملكون أي معيل، هي خير دليل على أن النساء بمناطق شمال وشرقي سوريا يتحلين بحس وروح المسؤولية تجاه كافة النساء اللواتي يحتجن مساندة، ونؤكد بأن دعمهن واجب على الجميع.

تقرير/ جوان محمد

## نساء عفرين: «نتعاون للحماية من فيروس كورونا.. ولكن المحتل لا يتركنا نعيش بأمان»



وأفادت فيدان بأن حظر التجول الذي تم اتخاذ قراره من قبل الإدارة الذاتية في مناطق شمال وشرق سوريا، هي لوقاية وحماية الأهالي من وباء فيروس كورونا، وللحفاظ على سلامة المجتمع. مبيّنة بأن قذائف الاحتلال التركي لا تتترك الأهالي للعيش بأمان فهو يرتكب جرائم بحقهم، في ظل صمت دولي مستمر حيال هذه الجرائم.

وناشدت فيدان المنظمات الدولية للتحرك لوضع حل للأهالي العزل في الشهباء، والقيام بمسؤولياتها الإنسانية ووضع حد لهجمات الاحتلال التركي الوحشي.

وأضافت فيدان بأن المكان الذي يعيشون فيه بالقرية مستهدف من قبل الدولة التركية ومرترقتها. ويشاهدون القذائف عندما تتساقط على المنازل والأراضي في قرية أم الحوش، مشيرةً إلى خوف الأطفال من هذه القذائف وسماع صوت صراخهم عندما تبدأ الدولة التركية ومرترقتها بشن هجماتها على القرية».

صمت دولي مستمر حيال هذه الجرائم..

وتشن دولة الاحتلال التركي ومرترقتها هجماتها بقذائف الهاون على قرى أم الحوش، فيروس كورونا في ظل الإمكانيات القليلة، وبصدد ذلك أجرت وكالة JINNEWS لقاء



## آزاد برازي: «هدفنا التوصل إلى حلّ المشكلات العالقة بالطرق السلمية»



**نفي عضو المجلس الرئاسي في مجلس سوريا الديمقراطية آزاد برازي برفض الكرد للحوار مع أنقرة؛ لأنهم مفتحون على الجميع وهدفهم التوصل إلى حل المشكلات كافة مع أنقرة بالطرق السلمية؛ في ردّ على ما صرّح به الرئيس الأمريكي حول استعداد الدولة التركية والكرد في سوريا لإبرام اتفاق سلام، مؤكداً أن أي مفاوضات مع تركيا يجب أن يسبقها حوار مع دمشق، لافتاً إلى أن أنقرة رفضت مبادرتي حوار طرحها ترامب وبوتين، معتبراً أن الظروف غير ناضجة لبدء عملية كهذه.**

تركيا ترفض أي حوار مع الإدارة الذاتية جاء ذلك في حديث له لياسنيوز وبخصوص ما تحدثت به ترامب بأن هناك استعداد لإبرام اتفاقية بين الكرد في سوريا وبين تركيا تحدث برازي بالقول: «حسب سياق حديث ترامب وقوله بأن هناك رفض كردي ثم قبول، أعتقد أن هذا التعبير ينافي الحقيقة وفيه التباس، فلم يكن هناك رفض أساساً حتى يتم القبول فيما بعد، ولربما كانت هناك مبادرة لترامب وبوتين أيضاً في هذا المجال. ولكنها؛ لم تتطور بسبب الرفض التركي لأي جلوس أو حوار مع الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا. الإدارة الذاتية مفتحة على أي حوار يؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يحقق مطالب شعوبها ويؤمن حقوقهم».

وأضاف: «بالنسبة لشمال وشرق سوريا وإدارتها وقواها السياسية والعسكرية، يعتبر خيار الحوار خياراً استراتيجياً منذ تأسيس مرجعيتها السياسية مجلس سوريا الديمقراطية، ودانما كانت الإدارة تدعو للحوار وحل جميع الإشكاليات بالطرق السلمية؛ لأنها الحل الوحيد لإنهاء المشاكل بين الطرفين، لا كما ادعى ترامب أن مسد لم يوافق. ولاحقاً عاد ليوافق على الجلوس مع تركيا. مجلس سوريا الديمقراطية دائماً كان يدعو للحوار مع الداخل السوري وحتى مع الدول المجاورة مثل الدولة التركية، ودولة الاحتلال التركي هي التي تقف عائقاً أمام الحلول السياسية وعن طريق الحوار».

وأكد برازي: «ليس هناك أي مفاوضات مع تركيا الآن. ولكن؛ أستطيع القول أن تحرير عفرين والمناطق المحتلة الأخرى سري كانيه (رأس العين) وكري سبي (تل

نحو المستقبل
كوكبة الجنس البشري
إبراهيم القفطان
إنّ السلام العظيم الذي اُجْهت نحوه قلوب الخبرين من البشر عبر القرون. وتغنى به ذوو البصيرة والشعراء في رؤاهم جيلاً بعد جيل. ووعدت به الكتب المقدسة للبشر على الدوام عِصراً بعد عصر. إن السلام الذي يجب أن نتجه نحوه هو السلام العظيم الذي أصبح في متناول أيدي أمّ الأرض وشعوبها. فلأول مرة في التاريخ يعم البلاء على الكرة الأرضية قاطبة وأصبح كل البشرية تتطلع بمنظار واحد إلى هذا الكوكب الأرضي بأسره بكل ما يحتوي من شعوب متعددة مختلفة الألوان والأجناس. والسلام العالي ليس مِكنأً وحسب. بل إنّه أمر لا بد أن يتحقق والدخول فيه يمثل أهم مرحلة من مراحل التطور الذي يمر به هذا الكوكب. وهي المرحلة التي يصفها أحد المفكرين بأنها مرحلة «كوكبة الجنس البشري».
إنّ الخيار الذي يواجه سكان الأرض أجمع هو خيار الوصول إلى السلام بعد جراب لا يمكن تخيلها من الربع والهلج: نتيجة الوباء الذي يصيب البشرية جمعاء ولم يفرق بين جنس ولون وقومية فعند هذا المنعطف الخطير في مصير البشر. وقد صارت العضلات المستعصية التي تواجه الأمم المختلفة همأً واحداً مشتركاً ويواجه العالم بأسره عند هذا المنعطف يصبح الإخفاق في القضاء على موجة الصراع والاضطراب مخالفاً لكل ما عليه الضمير البشري وتقصيراً في جمل المسؤوليات. وبالرغم من وجود ملامح إيجابية تدعو إلى إحلال النظام العالمي الجديد وهي الخطوات التي يجب أن يباشر بها مبدئياً لبناء الدول اليافعة في مواجهة المسائل التي تهم كل أطراف هذا الكوكب. فالأمم والشعوب في علاقاتها بعضها مع بعض. تكتنفها الشكوك. والعدم الفهم. والتعصب. وفقدان الثقة. والمصالح الذاتية الضيقة. ففي هذه المرحلة يجدر بنا نحن البشر بما عليه علينا شعورنا العميق بالتزاماتنا وواجباتنا الروحية بأن رياح اليأس تهب من كل الجهات. ويستشري الانقلاب والاختلاف بين البشر يوماً بعد يوم. وتبدو علامات الهرج والمرج ظاهرة. فأسباب النظام العالمي الراهن باتت الآن غير ملائمة. فالعقوب التي ينشكو منها النظام العالمي القائم تبدو جلية واضحة المعالم في عجز الدول المنتمة إلى الأمم المتحدة ذات السيادة عن طرّز شبح الحرب. وفي ما يهدد العالم من انهيار نظامه الاقتصادي. وفي انتشار موجة الإرهاب والقوضى. وفي المعاناة الفاسية التي جلبها هذه وغيرها من الجن الملايين متزايدة من البشر. وحقيقة الأمر. أن الكثير من الصراع والعدوان أصبح من خصائص أنظمتنا الاجتماعية والاقتصادية والدينية. وبلغ حدأ فاد العديد من الناس إلى الاستسلام للرأى القائل بأن الإنسان فطر طبيعته على سلوك طريق الشر وبالتالي فلا سبيل إلى إزالة ما فطر عليه. رغم أن البشر جميعاً خلقوا لكي «يحملوا حضارة دائمة التقدم» ويأنه «ليس من شيم الإنسان أن يسلك مسلك وحوش الغاب». وبأن الفضائل التي تليق بكرامة الإنسان هي الأمانة. والتسامح والرحمة والرأفة والألفة مع البشر أجمعين. وتعود فنؤكد بأن «القدرات الكامنة في مقام الإنسان. وسمو ما قدر له على هذه الأرض. وما فطر عليه لسوف تظهر جميعها في هذه الأيام. وهذه الاعتبارات هي التي حركَ فينا مشاعر إيمان ثابت لا يتزعزع بأن الأخاد والسلام هما الهدف الذي يمكن تحقيقه ويسعى نحوه بنو البشر.

## الديمقراطية هي الحل

■ **تقرير/ زكي بدران**

في مجال التقنيات الحديثة والمجتمع يتأثر بذلك، ولكن السلطويين لا يحبذون هذا التقدم الهائل لأنه يضر بمصالحهم، ولهذا كانت الثورات التي حدثت وبدأت من تونس، ومن ثم انتشرت في دول أخرى وأدت إلى سقوط بعض الأنظمة وتستذكر ما جرى في العراق وإعدام صدام حسين قبل ذلك.

الآن في سوريا أزمة كبيرة والصراع فيها مستمر من دون حل يذكر، ومع سيطرة داعش على بعض المناطق في سوريا تدخل التحالف الدولي بقيادة أمريكا، وهناك مساحات واسعة من الأراضي السورية تحتلها تركيا، والحكومة السورية بدعم من روسيا وإيران وحزب الله اللبناني، الذين ساهموا في بقائها وعدم سقوطها.

أما في شمال وشرق سوريا وبدور أساسي وكبير للكرد تمت محاربة داعش وعندما صمدت كوباني في وجه المرتزقة، ذلك الصمود التاريخي تدخل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وبدأ تراجع المرتزقة من مقاومة العصر في كوباني. وفي إدلب حدث ما كان متوقعاً وجرت معارك منقطعة بين جيش الاحتلال التركي والجيش السوري هناك، بالطبع تركيا لم تتوانَ في دعم مرتزقة داعش وجبهة النصرة والكثير من المجموعات الأخرى، وتقدم لها السلاح والتدريبات تحت مسمى الجيش الوطني السوري المرتزق، وبهذا الشكل تبني جيشاً جديداً من المرتزقة لتحقيق مصالحها.

وفي مثل هذه الظروف على الحكومة السورية أن تأخذ كل ذلك بعين الاعتبار عليها أن تعمل مع القوى الديمقراطية في سبيل إيجاد الحل للأزمة السورية، الوضع في سوريا أصبح وكأنه ليس هناك ما

ارتكبه حزب البعث من أخطاء، ومن غير المقبول ألا يكون هناك ثقافة تقبل الآخر، وعلى هذا الأساس يتحركون حتى الآن وهذا ما لا يقبله عقل ولا منطق. الحكومة السورية حتى الآن وبعد مرور تسع سنوات على الأزمة، لم تمنح حق الحياة لمن يقفون في وجه الاستبداد ويشرون الفكر الديمقراطي، ومثل هؤلاء أما أن يغادرون الوطن أو سيتم تصفيتهم، وأما تخليهم عن رفع صوتهم بشكل نهائي، وحتى الآن تتهم الحكومة السورية من فر من أتون الحرب بأنهم عملاء، وكما نعلم هناك الملاعين الذين هاجروا لم يكن ببالهم الهجرة والاغتراب.

ومن أجل الخروج من هذه الأزمة التي طال أمدها، على الجميع في سوريا اختيار الديمقراطية وهي الأساس في بناء المستقبل في سوريا، وكما نعلم فإن الحكومة السورية تريد العودة إلى ما قبل ٢٠١١، وهذا ما لا يمكنه أن يحدث في ضوء التطورات التي حدثت خلال سنين الأزمة.

والوضع في شمال وشرق سوريا تغير تماماً، في هذه البقعة يعيش شعوبها بكل حرية وديمقراطية، والشعب هو الذي يقود دفعة المرحلة، ومن الأهمية بمكان أن تقترب الحكومة السورية منها بجدية وعلى مبدأ الحوار الذي هو الأساس في أية حلول. وفي الطرف الآخر الدولة التركية تحتل الأراضي السورية، وهناك وجود لأمريكا وروسيا وإيران، ومن هنا إن كانت الحكومة السورية تريد فعلاً حلاً للأزمة فليبدأ بالاعتراف بالإدارة الذاتية وحقوق جميع شعوب المنطقة، والتحرك بمسؤولية تامة في سبيل ذلك، وعليها العمل من أجل الحلول السياسية وأن تفتح أبوابها للديمقراطية بكل شفافية.



السطر الأخير	
الوباء العولمي... كورونا	<div><span></span></div> <span> </span> <span> </span> <span> </span> <span> </span> <span> </span> <span> </span> <div><span></span></div>
استيرك كلو	
<div>عندما كنا نقرأ عن الأوبئة في مراحل الحروب التاريخية التي وصفتها القوى المتصارعة بالفتوحات والإجازات الوطنية. لم نجد جيشاً إلا وأخذ نصيبه من وباء كلف أرواح الجنود وشعوب تلك المنطقة مثل الكوليرا والطاعون وإلى ما شابه ذلك. وبلا شك استمرت الحرب إلى راهنا ولكن الوباء في هذه المرة اجتمع بالجميع ونحن في بداية القرن الحادي والعشرين. فأوجه الاختلاف متعدد ولكن بقي التفكير في طريقة الصراع ووسائله نفسها لتتضمن هذه المرة العالم بأسره.</div>	
<div>في الحقيقة. الكل يدعو إلى كيفية الحماية من فيروس كورونا الذي يشغل العالم كأجندة رئيسية لأنها تكلف الكثير دولاً وشعباً. والإحصائيات الرقمية في ازدياد إلى درجة شل ديناميكية المجتمع حياتيا. المجتمع الإنساني أمام كارثة إنسانية من دون تمييز ولكن الذي لفت انتباهي لا أحد يركز على السبب في ذلك. وإن ركز أعاد السبب إلى نوعية الأطعمة الذي تناولته بعض الشعوب وكأنه اكتشف جديد كمن يعرف الجمل وبما مؤقت ولكن السبب في المفهوم القائم على مركزية السلطة في تناول القضايا الإنسانية الذي اغترب الانسان والمجتمع عن حقيقته وحولت الحروب الدموية إلى وسائل اقتصادية وتجارية أي خول الإنسان إلى آلة في دوامة النظام العولي الذي لا يكف فيه ترويحاً لفرد الحاكم الناهي. لا يتحرك النظام العولي كجزء من الطبيعة بل السيد النهائي والمتحكم الذي يندد القبضة على كل شيء بدءاً من الحروب التكنولوجية والبيولوجية والاقتصادية والاجتماعية والذي ينتهي اليوم بوليد معاق المجتمع فاتورتها.</div>	
<div>البشرية امام جبهة غير مرئية. لكن أسبابها موجودة في كل بقعة من العالم سواء بالتمييز العنصري أو الجنسي الذي يعثرٍ نتاج ذهني لا يختلف عليه أحدا. وفي شمال شرق سوريا إلى جانب مواجهة الشعب وباء كورونا بتطوير طرق الوقاية والذي لم تسجل أية حالة إلى الآن. يجابه هجمات الاحتلال التركي والذي يضاعف من حمله أكثر وهذا ما يدعو المجتمع الإنساني بمساندة هذا الشعب الذي حارب أبشع أنواع الإرهاب في العالم بدلاً عنه.</div>	



## تل أبو هريرة، أقدم مستوطنة بشرية في التاريخ

إعداد/ آزاد الكردي



تُزخر سوريا بالأماكن التي يحتضنها الجمال والسحر، فتتعاقد بذلك ألوان من الخضرة البهيجة بالماء المناسب؛ وبنضارة ضوء الشمس القابع فوقها بمنتهى الروعة. كما ويتحاور في الكثير منها حكايات التاريخ بمفاتيح الطبيعة في لغة واحدة يمكن أن تتجاوز الحدود والمسافات من غير كلام ومن بين هذه الأماكن؛ تل أبو هريرة.

يشكل موقع تل أبو هريرة مادة غنية بالبحث والدراسة والذي يخفي كثير من الحقائق العلمية عن طبيعة حياة الإنسان في فترة هامة من تاريخه الطويل، لاسيما إذا كان ما نتحدث عنه قد غمرته المياه بشكل كامل. مشكلاً لغزاً صعباً حير العلماء لفترة من الوقت، حتى نشرت مجلة العلوم الأمريكية مؤخراً بحثاً عن أهمية هذا الموقع، ونشرته صحيفة «ذي صن» أيضاً.

أولى المناطق للاستقرار البشري والزراعة يقع تل «أبو هريرة» في ريف مدينة الرقة على الضفة اليمنى لنهر الفرات عند الانعطاف الكبير للنهر باتجاه الشرق من الضفة الشامية ويبعد عن مدينة «الرقة» حوالي ٨٠/ كم غرباً، وعن مدينة الطبقة ٢٥ كم. في موقع استراتيجي هام يطل من جهة الجنوب على سهل زراعي واسع ذي تربة خصبة. ويوجد أسفل الموقع سهل فيضان الفرات وافر المياه، بينما يوجد في أعلى ظهر الوادي أرض مخررة فيها أعشاب «استبس» تمتد بعيداً من هذا المكان، وليس بعيداً عنه، وعلى مسافة قريبة يمكن قطعها مشياً على الأقدام كانت توجد غابات مفتوحة من البلوط والفسق وغير ذلك من الأشجار الحاملة للجزر. ووجدت فيها أقدم آثار للقمح المزروع في العالم، ولهذا يعتقد أن استئناس وتنجين القمح حدث في هذه المنطقة، وبذلك تكون قرية «أبو هريرة» من أكبر القرى



في سوريا خلال فترة العصر الحجري الوسيط. حيث كانت الأبنية في هذه الفترة كبيرة الحجم وذات غرف واسعة نسبياً ومستقيمة الأبعاد، الأمر الذي يجعل هذا الموقع من أقدم القرى الأثرية في العالم وعلى أرضها أقام الإنسان بيته الأول.

### حقائق علمية، النيزك الملهب واصطدامه بالتل

جرى التنقيب في موقع تل أبو هريرة في السبعينيات، ولكن الدراسات على البقايا المجمعة، استمرت لعقود. إلى أن عاد إليها أستاذ الجيولوجيا الفخري بجامعة كاليفورنيا في «سانت باربرا» جيمس كينيت، الذي درس مؤخراً بقايا تل أبو هريرة، ووجد ضمن الاكتشافات، من بين الحبوب وعظام الحيوانات مادة تسمى «meltglass»، يمكن أن تتشكل فقط في درجات حرارة عالية للغاية، مثل تلك المرتبطة بالتأثير الكوني العنيف والنيازك. وأعاد كينيت وزملاءه تحليل بعض المواد، التي جمعت في السبعينيات، وخلصوا إلى أن نيزكاً اصطدم بهذه القرية، وهو ما يبرهن أن الاكتشافات الجديدة، تمثل دليلاً أقوى بكثير على درجات الحرارة المرتفعة للغاية، التي لا يمكن ربطها إلا بالتأثير الكوني، إلى الحد يمكن القول، إن درجات الحرارة المرتفعة هذه قادرة على إذابة سيارة في أقل من دقيقة. وعثر على دليل على تأثير مذنب، يعرف مساره باسم «Younger Dryas Boundary»، مجزأ قبل زهاء ١٠ آلاف عام، في مواقع أخرى من أوروبا والأميركتين وأجزاء من الشرق الأوسط.

الجدير ذكره، أن موقع أبو هريرة كان موطناً للمزارعين الأوائل في العالم، ويعتقد الخبراء أنه عَجَّ بالحياة في وقت ما بين ١٣ ألفاً وتسعة آلاف سنة مضت، منذ بدء تحوّل السكان من مرحلة جمع الصيد إلى مرحلة حياة المزارعين. وهو أول المواقع التي دمرت منذ زهاء ١٠ آلاف عام بواسطة بقايا كبيرة من صخرة فضائية، يعتقد أنه نيزك، وبمعنى أدق، فهو يوثق التأثير الكارثي لمذنب مجزأ على منطقة سكنية.

## الحوثيون يستغلون انشغال العالم بجائحة كورونا



أكد المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، أن الاستهداف الذي نفذته الميليشيا الحوثية الإرهابية مساء السبت بإطلاق صاروخين باليستيين باتجاه المملكة استهداف متعمد للمدنيين في المملكة، واستهداف لوحدة وتضامن دول العالم خاصة مع الظروف الاستثنائية العالمية في مواجهة فيروس كورونا.

ويأتي ذلك عقب اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء وصعدة باتجاه المملكة.

وأوضح العقيد المالكي أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت من اعتراض الصاروخين الباليستيين وتدميرهما، مؤكداً أن الميليشيات الحوثية ومنذ بداية العمليات العسكرية لم تتجح في تحقيق أي أهداف لها بإطلاق صواريخ باليستية أو طائرات بدون طيار.

وشدد على أن السعودية مستمرة في حماية أراضيها ومواطنيها، ومستمرة أيضاً في دورها الريادي في التكاتف والتضامن مع المجتمع الدولي في القضاء على جائحة كورونا والحد من انتشارها. لافتاً الانتباه إلى أن الميليشيا الحوثية أول جماعة إرهابية في العالم تحصل على الصواريخ الباليستية.

وأشار إلى «استهداف ومحاولات إرهابية فاشلة قبل أيام، في هجوم وحشي همجي من قبل الميليشيا الحوثية والحرس



الثوري الإيراني للمدنيين في مدينتي أبها وخميس مشيط، عاداً تلك الأعمال الإرهابية امتداد لعمليات جبانة فاشلة نفذتها تلك الميليشيات الإرهابية».

المالكي أضاف: «هناك تناقض بين ما تقوم به الميليشيا الحوثية وبين أعمالها العدائية والإرهابية، حيث إن هناك دعوى من قبل الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار وخفض التصعيد، وإنهاء الانقلاب، وكان هناك قبول من الحكومة اليمنية الشرعية لهذه الدعوى وأيدها التحالف».

وأوضح «بعد قبول الميليشيا الحوثية



كان هناك إطلاق لطائرات بدون طيار وصاروخين باليستيين السبت في تعمد لاستهداف المدنيين»، مشدداً على أن العالم متحد ومتضامن في مواجهة جائحة كورونا.

وأضاف أن استمرار الأعمال العدائية من قبل الحوثيين يؤكد دعم النظام الإيراني لهم، حيث أصبحت الميليشيا الحوثية لا تملك القرار في أن تكون جزءاً من المكون الاجتماعي اليمني، أو حتى السياسي، كذلك أصبحت العمليات العسكرية تدار من قبل الحرس الثوري الإيراني؛ تحديداً من الجنرال في الحرس عبد الرضى شهلاي من صنعاء.

وعن رد التحالف على الميليشيات بعد هذا

الاعتداء، أكد العقيد المالكي أنه وبحسب



## كندال منبج: «الدفاع الذاتي مسؤولية أخلاقية للمجتمع»



■ تقرير/ آزاد كردي

هو؛ الدفاع، باعتباره آلية ميثاقية وجدت بشكل طبيعي في أغلب الكائنات الحية بشكل غريزي، وبصورة لاإرادية في البعض منها، وكما وجدت في المجتمعات البشرية الأولى في سياق بحثهم عن تأمين الغذاء وضرورة الحفاظ على حياتهم من الأخطار المحذقة. وتم تناوله على علماء السيكولوجيا في ميدان حديثهم عن الدوافع الغريزية التي تتحكم بالحركات اللاشعورية عند الإنسان.

مبيناً بأنه بالنسبة لركنه الثاني؛ الذاتي من هذا المصطلح، فتدل على الرغبة الجامحة عند الإنسان في الحفاظ على حياته حين تعرضه لهجوم محتمل. وقد ساقه علماء السياسة في معرض حديثهم عن فرضية الحرب العسكرية الاستباقية وذريعة لشن حروب عسكرية إنما دعت للضرورة لذلك. فيما كان الطرح لهذا المصطلح مختلفاً كثيراً في ملولهِ الفكري بشكل أوسع من قبل القائد عبد الله أوجلان الذي اعتبر «أن الدفاع الذاتي منظومة متكاملة من العلاقات التي تربط القوى العسكرية بالمجتمع في إطار من التعاون الوثيق المتجانس لدرء أي خطر يهدد هذا المجتمع، بحيث يكونان كلاهما ثنائياً متكاملأ في تعزيز منظومة الدفاع الطبيعية وبشكل آلي ديناميكي». وهو يعده، أي القائد «عبد الله أوجلان» في حديثه عن الدفاع الذاتي، «مبدأ أساسياً في إقامة مشروع الأمة الديمقراطية، إذ يغدو المجتمع الديمقراطي بحاجة إلى آلية للدفاع عن مكتسباته، حينها تنبري شريحة من المجتمع للقيام بذلك».

**كثرة المفارقات وتعدد**

**المصطلحات؛ الدفاع الذاتي**

**نموذجاً**

وحول المقصود بالدفاع الذاتي وما أبرز مهامه، حدثنا الرئيس المشترك لمكتب الدفاع الذاتي بمدينة منبج وريفها؛ كندال منبج بأن مصطلح« الدفاع الذاتي»،، يركنه الأول

منهم في الدفاع عن البنية الداخلية للمجتمع من كافة الأخطار والأضرار التي قد تحدث جراء عوامل طبيعية كالزلازل أو عوامل بشرية كتهديدات بشن عمل عسكري إلى جانب القوى العسكرية الأخرى. مشيراً بأنه يمكن اعتبار أن الدفاع الذاتي مطلب اجتماعي قبل كل شيء وصيرورة طبيعية لا بد منها في ظل ممارسة التعايش الديمقراطي، منوهاً بأنه لا يمكن للمجتمعات المتقدمة الاستغناء عنه بوصفه القوة التي تحفظ الدوائر والمؤسسات الإدارية.

وتابع كندال بأن مهمة هذه القوة في الدول الشرق الأوسطية تغدو في الحفاظ على حاكمية الرئيس أو الحاكم وتخرج في هذا السياق عن معناها التوظفي التي من أجلها وجد وانبثق من تطلعات الشعب في تحقيق حياة حرة كريمة.

مشدداً على إن أبرز مهام مكتب الدفاع الذاتي بأنه العقد الذي يربط بين الإدارة المدنية وبين القوات العسكرية لحل الأمور العالقة التي تحتاج إلى الفصل والعدالة. وأردف بالقول: «فمثلاً لو حدث خلاف عسكري ومدني، فإن مكتب الدفاع الذاتي يقوم بمهمة صلة الوصل بين الإدارات المدنية والقوات العسكرية وجمع هذه الأطراف على طاولة الحوار البناء، ودفعه لتعزيز الوحدة الوطنية السورية».

**في المعنى الصحيح للدفاع الذاتي، سياقات ونتائج**

وعن آلية تطبيق سوق المكلفين بأداء خدمة الدفاع الذاتي، أشار كندال منبج بأن مكتب الدفاع الذاتي يقوم على توفير مختلف التسهيلات التنظيمية للتنسيقية التي تدور في فلك لجان ومؤسسات الإدارة المدنية الديمقراطية بمدينة منبج وريفها وبين القوى العسكرية، منوهاً بأنه يمكن اعتبار أن مكتب الدفاع الذاتي المنبر الدعائي الذي يقوم بمهمة إيصال كافة

■ تقرير/ صالح العيسى

*روناهي/ الرقة - يعاني مزارعو الرقة من ارتفاع أسعار مادة السماد في السوق السوداء، وتأخر شركة تطوير المجتمع الزراعي بالرقة في توزيعها، وكذلك انقطاع الرّي الناتج عن أعمال صيانة قناة البليخ؛ ما أثار القلق، والخوف لدى الأهالي على مصير مزروعاتهم.*

ويبلغ سعر كيس سماد اليوريا الواحد ٣٠ ألف ليرة سورية في الأسواق، وقرابة الـ ٢٠ ألفاً لدى الإدارة الذاتية. لكن؛ شحّها، وتأخر توزيعها قد أسهم في استغلال التجار للفلاحين، وبيعهم الأسمدة بسعر مرتفع.

بالنسبة لمزارعي الرقة شمالاً، وجنوباً، وغرباً فقد أبدوا استياءهم؛ بسبب هذه

■ تقرير/ شيار كرزلي

*روناهي/ الشهباء - مع انتشار فيروس كورونا وحصده الآلاف من الأرواح؛ قامت العديد من دول العالم باتخاذ إجراءات حاسمة لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد، فأعلنت بعض الدول حالة الطوارئ، وأخرى قامت بحظر التجوال من أجل كبح انتشاره. ويعد هذا الفيروس وباء عالمي يهدد جميع أصقاع الكرة الأرضية.*

وبالرغم من قلة الإمكانيات في شمال وشرق سوريا بسبب الأزمة السورية ونزوح مئات الآلاف واحتلال الدولة التركية المحتلة لغربين ولمناطق شمال وشرق سوريا، إلا إن الإدارة الذاتية وبإمكاناتها البسيطة قامت بالعمل على منع انتشار الفيروس باتخاذها بعض الخطوات مثل إغلاق المعابر الحدودية والمعاهد والجامعات والمدارس والنشاطات الرياضية والثقافية وجميع دور المسرح وأماكن التجمعات؛



كما تم فرض حظر تجوال في مناطق الإدارة الذاتية، وتم تخصيص صهاريج لرش الأدوية والمعقمات، وبدأت بتوزيع المنشورات التوعوية؛ كما لعبت الإذاعات دوراً هاماً في التوعية.

**الإجراءات الوقائية في الشهباء وشيراو**

ففي مقاطعة الشهباء وناحية شيراوا؛ قامت الإدارة الذاتية بإغلاق المدارس؛ بالإضافة إلى إغلاق المحلات والمطاعم باستثناء محلات المواد الغذائية والصيدليات والنقاط الطبية ومشفى أفرين، وتم فرض حظر التجوال ومنع التجمعات وتوقيف جميع النشاطات الرياضية والثقافية وقامت البلديات العائدة لنواحي المقاطعة بإطلاق حملة تعقيم وتطهير المقاطعة من أجل منع انتشار الفيروس، حيث قام مجلس بلدية ناحية تل رفعت بعد التنسيق مع مجلس الناحية والكومينات بتعقيم الطرقات

ظروف المزارعين في المنطقة. إلا أنّ الرئيس المشترك لشركة تطوير المجتمع الزراعي في الرقة أحمد العلي قد عزا سبب تأخر توزيع الأسمدة على الفلاحين إلى إغلاق المعابر الحدودية؛ بسبب فيروس كورونا الذي انتشر في العالم.

وأضاف الرئيس المشترك لشركة تطوير المجتمع الزراعي في الرقة أحمد العلي؛ قائلاً: «قمنا بتوزيع ٤٥٠٠ طن من سماد اليوريا على الفلاحين، وطالبنا بكمية أخرى تبلغ العشرة أطنان، إلا أننا لم نتمكن



من استلامها بعد».

كما أكد خلال حديثه على أنّ الإجراءات جارية لتأمين السماد، وتوزيعه على الأهالي في القريب العاجل.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ الأسمدة التي تباع في أسواق شمال وشرق سوريا تستورد من إيران، والعراق عبر معبر سيمالكا الحدودي مع باشور كردستان، وتتأثر أسعارها بسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية.

## إجراءات الإدارة الذاتية لمنع انتشار فيروس كورونا في مقاطعة الشهباء



عمال النظافة وعمال الورشات الصحية باستخدامها لرش المعقمات والمبيدات داخل المنازل والقاعات وعددها عشرة، كما هنالك تعاون من قبل الأهالي منهم من يقوم بالتعاون معنا بالياتهم. نأمل بأن يتم تأمين عدد من البخاخات التي تحمل على الكتف لسهولة العمل».

كما وحدتتنا الإدارية في مجلس بلدية ناحية تل رفعت زلوخ مصطفى؛ قائلة: «بدأنا بحملة رش وتعقيم الناحية منذ الـ ٢٢ من شهر آذار الجاري؛ بهدف منع انتشار فيروس كورونا؛ والانتهاء من رش الأماكن العامة بالكامل في الناحية؛ ثم بدأنا بحملة رش المنازل بالمبيدات الحشرية والكلور وعند الانتهاء سيعاودون الرش مرة أخرى. وأضافت: «ما نريده هو تقيد الأهالي بالنظافة والتعقيم الشخصي وعدم المدينة وهي جرارات لرش المبيدات ومادة الكلور، كما تقوم صهاريج المياه الكبيرة برش مادة الكلور من خلال بخاخات محمولة على الكتف، حيث يقوم